

EXPO  
2023  
DOHA  
QATAR



إكسبو  
2023  
الدوحة  
قطر

جهاز التخطيط والإحصاء  
Planning and Statistics Authority  
دولة قطر • State of Qatar



كلمة سعادة الدكتور صالح بن محمد النائب،  
رئيس جهاز التخطيط والإحصاء

في افتتاح منتدى الدوحة للبيانات  
من أجل نظم بيانات شاملة وقرارات فعالة

29-30 أكتوبر 2023

فندق بولمان الدوحة قاعة الثريا - الخليج الغربي

بسم الله الرحمن الرحيم  
وبه نستعين

السادة والسيدات ممثلو الوزارات والأجهزة الحكومية والقطاع الخاص والجامعات ومراكز البحوث ومنظمات المجتمع المدني في الدولة

ضيوفاً وشركاءنا الكرام ممثلو منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، والأجهزة الإحصائية العربية والدولية

السيدات والسادة الخبراء ومقدمي العروض

الحضور الكريم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

بداية أود ان أرحب بكم في افتتاح " منتدى الدوحة للبيانات من أجل نظم بيانات شاملة وقرارات فعالة " الذي ينظمه جهاز التخطيط والإحصاء تحت الرعاية الكريمة لمعالي الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية.

كنا نتمنى أن يعقد هذا المنتدى في ظروف لا نضطر فيها الى أن نعزي أنفسنا و اياكم ليس فقط في موت الضحايا وجلهم من الاطفال والنساء والأبرياء، و انما أيضا في اضمحلال القيم الإنسانية التي طالما تغنينا بها، وانحدار المثل العليا التي طالما تشبثنا بها، و انكفاء الضمير الانساني الذي طالما عولنا على يقظته. ولكن عزاًؤنا يكمن في يقيننا أن ما نراه من النفاق الفاقع والازدواجية الفجة في المعايير والاصطفاف مع الباطل رغم وضوحه، مصيرها جميعا الاضمحلال والفناء تماما مثل الباطل ذاته.

ويأتي تنظيم هذا المنتدى انسجاماً مع توصيات اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة، في دورتها الرابعة والخمسين التي انعقدت هذا العام.

وتلبية للتطورات المتسارعة التي أحاطت بالمشهد العالمي الذي بات يعرف تغييرات وتحولات متسارعة لاسيما بعد الانتشار الواسع للذكاء الاصطناعي؛ وبالتالي يتعين علينا دعم مسيرة التحول الرقمي في دولة قطر من خلال رفد النظام الإحصائي الوطني ببيانات شاملة ودقيقة وموثوقة تلبي احتياجات مختلف المستفيدين، وتُمكن الدولة -في الوقت ذاته- من الوفاء بالتزاماتها نحو تحقيق أهداف رؤية قطر الوطنية 2030، ودعم جدول أعمال التنمية المستدامة للعام 2030 فضلاً عن الالتزامات الدولية الأخرى.

الحضور الكريم،

إن الإحصاءات الرسمية التي ينتجها الجهاز بالتعاون مع الشركاء، ركيزة من ركائز المعرفة الوطنية، وهي الأساس الذي تبنى عليه السياسات القائمة على الأدلة، المعتمدة على المصادقية، والتي تستند عليها عملية المساءلة الموضوعية والمقارنات الدولية، وهي كذلك المصدر الموثوق للمعلومات التي تُمكننا من قياس التقدم المحرز نحو تحقيق أهدافنا التنموية.

ومن هذا المنطلق، يأتي اهتمامنا بتنظيم هذا المنتدى بشكلٍ استثنائي، لكونه منبراً فكرياً يجمع نخبة من الخبراء والمختصين في مجال الإحصاءات وعلوم البيانات، وهذا نعتبه -بدون شك- فرصة سانحة لنا للتفكير بسبل معالجة التحديات والقضايا الناشئة وفقاً لحلولٍ مبتكرة، بعيدة عن القوالب النمطية والجامدة.

السادة والسيدات الأكارم

تعتبر البيانات والإحصاءات الرسمية ثروة وطنية ثمينة ذات قيمة استراتيجية، لكونها تشكل أحد أهم عناصر البنية التحتية التي ترتكز عليها عمليتي التخطيط وصنع القرار على الصعيدين المؤسسي والوطني، وقد اثبتت تجربتنا السابقة في الجهاز وبالأخص في مجال إعداد الاستراتيجيات التنموية – بالتعاون مع الجهات المعنية-- على الدور الفاعل الذي تلعبه البيانات الإحصائية في دفع العملية التنموية؛ لاسيما في معرفة الفرص التي تدعم مستقبل التنمية بشكل افضل، والتنبؤ بالاحتياجات التنموية الحقيقية .

هذا وقد مكّنتنا البيانات والإحصاءات من تحديد أهداف وطنية قابلة للقياس ، إلى جانب تصميم برامج ومبادرات تنموية بكفاءة عالية ، وفقاً للأولويات الوطنية ودون هدرٍ للموارد أو إضاعة للوقت والجهد، وهذا من شأنه أن يدعم رؤية قطر الوطنية 2030 والتي تؤكد على أهمية المحافظة على مكتسبات التنمية للأجيال الحالية والمستقبلية.

ومن هنا، فإننا نتطلع في جهاز التخطيط والإحصاء إلى تعزيز التعاون، وإقامة الشراكات البناءة مع الجهات المعنية لدعم المنظومة الوطنية للبيانات وتعزيز الوصول إليها، وتطويرها بشكل مستدام، مع إيلاء أهمية خاصة لموضوع بناء القدرات، والاستفادة من النماذج الناجحة في اتخاذ القرارات القائمة على الإحصاءات الرسمية وفقاً لتوصيات اللجنة الاحصائية للأمم المتحدة، وإعلان كيب تاون الصادر عن منتدى الأمم المتحدة الأول للبيانات سنة 2017.

الضيوف الكرام،

لايفوتي أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى ضيوفنا الأعزاء من خارج دولة قطر على تلبيةهم دعوتنا لحضور هذا المنتدى، متمنياً لهم إقامة طيبة في دولة قطر، كما أشكر كافة الزملاء الذين شرفونا بحضورهم. متطلعاً إلى إثراء هذا المنتدى بنقاشات علمية مثمرة للخروج "بإعلان الدوحة من أجل نظم بيانات شاملة وقرارات فعالة"، وفقاً لرؤية استباقية ومنظورٍ شمولي يضمن تكامل الجميع بما يسهم في تحفيز التحول في النظام الاحصائي.

كما يسرني أن انتهز هذه الفرصة لأعبر عن شكري للقائمين على هذا الحدث الهام من منتسبي جهاز التخطيط والاحصاء تقديراً لجهودهم المبذولة في التنظيم والإعداد، متمنياً استدامة التعاون والتنسيق بيننا لدعم وتطوير منظومتنا الاحصائية وتحقيق طموحاتنا وتطلعاتنا الوطنية.

وفقكم الله في مسعاكم،  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.